

إرشادات جديدة صادرة عن مكتب USPTO توفر مرونة أوسع للنماذج الصناعية المنشأة بواسطة الكمبيوتر

بقلم جيسيكا إركال، حاصلة على شهادة دكتوراه

بتاريخ 12 مارس 2026، نشر مكتب الولايات المتحدة لبراءات الاختراع والعلامات التجارية (يُشار إليه بـUSPTO) إرشادات فحص جديدة لبراءات اختراع النماذج الصناعية المتعلقة بالواجهات والأيقونات المنشأة بواسطة الكمبيوتر وذلك استجابة للملاحظات الواردة بشأن الإرشادات السابقة والتي اعتبرها أصحاب المصالح انها تقيّد طلبات النماذج الصناعية بشكل غير مربر¹. حيث يتوجب تقديم التعليقات بشأن الإرشادات الجديدة في موعد أقصاه 12 مايو 2026. وعلى الرغم من أن هذه الإرشادات الجديدة لا تعد بمثابة صياغة موضوعية للقوانين إلا أن مكتب USPTO وجّه جميع موظفيه بما في ذلك مجلس الاستئناف والمحكمة بشأن براءات الاختراع (يُشار إليه بـPTAB) بضرورة اتباعها حتى في حالة تعارضها مع الإرشادات السابقة.

وفي السابق، من أجل حماية النماذج الصناعية الجديدة والأصلية والمنمّقة الخاصة بمواد التصنيع (أي مواد ملموسة مثل الكمبيوتر) بموجب المادة 35 USC § 171، اشترط مكتب USPTO أن تكون هذه النماذج الصناعية المطالب بحمايتها مطبقة على أو تم تجسيدها في مواد صناعية محددة. وبمعنى آخر، لا تُعد النماذج الصناعية أو الصور القائمة بذاتها قابلة للحصول على براءة اختراع بموجب المادة 35 USC § 171. ومع ذلك، "فقد تطورت الواجهات المنشأة بواسطة الكمبيوتر بشكل يتجاوز مجرد عرضها على شاشات الكمبيوتر التقليدية أو شاشات العرض" لا سيما فيما يتعلق بالإسقاطات والصور المجسمة وتقنيات الواقع الافتراضي (يُشار إليها بـVR) والواقع المعزز (يُشار إليها بـAR). ولقد أظهرت الملاحظات المستمرة التي تلقاها مكتب USPTO من قبل أصحاب المصالح بشأن الإرشادات السابقة أن ممارسات براءات اختراع النماذج الصناعية السابقة كانت متأخرة عن مواكبة التحديث المستمر للتكنولوجيا.

وبعد مراجعة هذه الملاحظات، أصدر مكتب USPTO إرشادات مُحدّثة "في إطار السعي نحو توسيع نطاق فهم حماية النماذج الصناعية في ضوء التطورات التكنولوجية." ويتم تطبيق الإرشادات الجديدة على جميع طلبات براءات اختراع النماذج الصناعية بغض النظر عن تاريخ إيداعها، وتتضمن عدداً من التغييرات العملية على النحو التالي:

(أ) *توضيح الموضوعات المؤهلة:* تُعد أي واجهات أو أيقونات يتم انشاؤها بواسطة الكمبيوتر تتوافق مع القواعد والمنطلقات القانونية وبما يتماشى مع هذه الإرشادات الجديدة، موضوعاً مؤهلاً للحصول على براءة اختراع بموجب المادة 35 USC § 171، إذ يُعتبر تصميم الواجهات أو الأيقونات على أنه أكثر من مجرد صور عابرة أو غير مجسدة أو صور ثلاثية الأبعاد.

(ب) *إلغاء متطلب إظهار ألواح العرض:* لقد نصَّ القسم 1504.01 (أ) من دليل إجراءات فحص براءات الاختراع (يُشار إليه بـMPEP) سابقاً على توجيه الفاحصين برفض أي رسومات لا تُظهر ألواح العرض أو أي أجزاء منها، سواء بخطوط متصلة أو متقطعة. أما الآن، فلم يعد مطلوباً من مقدمي الطلبات إظهارها طالما أن عنوان الاختراع وعناصر الحماية يحددان مواد التصنيع على نحو صحيح، مثل: الكمبيوتر أو ألواح عرض الكمبيوتر. حيث أصبح الآن إظهار ألواح العرض، على سبيل المثال، باستخدام خطوط متقطعة تحيط بالأيقونات المنشأة بواسطة الكمبيوتر، أمراً اختيارياً.

(ج) *توضيح لغة عناصر الحماية وعنوان الاختراع:* تعتبر عناصر الحماية التي تشير إلى أن النماذج الصناعية "مخصصة لـ" ألواح عرض أو حواسيب أو أنظمة حواسيب كافية لتحديد مواد التصنيع.

¹ <https://www.uspto.gov/subscription-center/2026/uspto-publishes-supplemental-guidance-examination-design-patent>

د) توسيع نطاق النماذج الصناعية المؤهلة للحصول على براءة اختراع استناداً إلى أشكال وتقنيات النماذج الجديدة: تعتبر الآن النماذج الصناعية للواجهات والأيقونات المنشأة بواسطة الكمبيوتر والتي لا تُعرض على شاشات كمبيوتر تقليدية مؤهلة للحصول على براءة اختراع. وهذا يعني أنه يمكن حماية أنواع إضافية من النماذج الصناعية المؤهلة للحصول على براءة اختراع، مثل الإسقاطات والصور المجسمة وتقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز حتى وإن كانت الواجهات أو الأيقونات منفصلة عن أجهزة الكمبيوتر التي تقوم بإنشاء هذه النماذج الصناعية.

بالإضافة إلى ذلك، قدم مكتب USPTO نماذج عديدة متوافقة وغير متوافقة لتوضيح النطاق الأوسع للنماذج الصناعية التي أصبحت الآن مؤهلة للحصول على براءة اختراع بموجب هذه الإرشادات الجديدة. وبشكل عام، وعلى الرغم من استمرار التأكيد على ضرورة أن تتضمن طلبات تسجيل النماذج الصناعية مواصفات خطية ورسومات للنموذج المطالب بحمايته، فإن الإرشادات المحدثة توفر مرونة أكبر لمقدمي الطلبات الذين يسعون للحصول على براءات اختراع لنماذج صناعية تتعلق بالتقنيات الرقمية الحديثة.